Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تسعة وتسعين في المائة من كلماتها لاتينية أو يونانية ، ولا يوجد بها إلا قلة قليلة للغاية من كلماتها — وهذه لا تتعدى الواحد في المائة — كانت تقطن هذه الأرض — أرض فرنسا — فلماذا لم يخطر ببال أي فرد من الأمة الفرنسية العريقة ، والتي تتشبهون بها في كل الأمور ، أن يخرج الألفاظ اللاتينية واليونانية من لغته الفرنسية فيجب عليكم على الأقل أن تقلدوهم في هذا الأمر . ولا تضيعوا أعماركم الغالية . وأعمار القراء السذج بهذه الترهات التي لا طائل من ورائها .... »

ثم يواصل هجومه على هؤلاء الدعاة محذراً إياهم مـــن أن مسلكهم هذا سيقوض دعائم اللغة الفارسية وسيضعف الأدب الفارسي ، ويحرم الأجيال القادمة من فهم الروائع الأدبية الخالدة عن الفردوسي وحافظ وسعدي ونظامي وغيرهم ممن كتبـــوا لغة فارسية ممزوجة بالكلمات ذات الأصل العربي ، فقال :

... « إن هذا الكنز العظيم الذي قدمته لنا جهود مضنيـــة بذلت طوال ألف سنة من المتاعب والآلام المبذولة من أشخاص قل وجود نظائرهم في الدنيا ، وهم الرودكي والفردوســـي والعنصري ونظامي والخاقاني وسعدي وحافظ وغيرهم ، نقوض دعائمه ونحطمه بلا مقابل وبسهولة ويسر ، وبلا أي قهر أو ضغط ، وإنما لمجرد التقليد الأعمى للأوربيين ... »

وقد شارك الشاعر إيرج ميرزا ، العلامة القزويني في بيان أهمية اللغة العربية لكل أديب فارسي ، وأن سر تفـــوق أي أديب إيراني في القديم أو الحديث كامن في تمكنه من اللغتين الفارسية والعربية معاً ، وليس في مقدور أي أديب لا يعرف العربية ، ولا يحسن استخدام الكلمات العربية التي دخلت اللغة